

## قياس جودة الارباح بعد تطبيق التدقيق المشترك لعينة من المصارف الاهلية المساهمة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية

أ.م.د. ايمان شاكر محمد

كلية الادارة والاقتصاد

الجامعة العراقية

emanshagir63@gmail.com

نور احمد كمال

كلية الادارة والاقتصاد

الجامعة العراقية

Noor3Noor9@gmail.com

## Measuring the quality of profits after applying the joint audit of a sample of private shareholding banks listed in the Iraq Stock Exchange

Noor Ahmed Kamal  
College of Administration and  
Economics  
Al-Iraqiya University

Ass. Prof. Dr. Qutaiba A. Abd-Alghafur  
College of Administration and  
Economics  
Al-Iraqiya University

تاريخ قبول النشر ٢٠٢١/١٢/١٩

تاريخ استلام البحث ٢٠٢١/١٢/١٤

**المستخلص:**

تعتبر عملية التدقيق من العمليات المحاسبية المهمة التي تساعد المسؤول لضبط الانشطة في الشركة او المنشأة بشكل مهني دقيق باستعمال خطوات التدقيق المهنية والعلمية التي ترنقي بجودة عملها وارباحها ولذا نجد المصارف الاهلية المساهمة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية تبحث عن كل ما هو جديد لتطبيق عملية التدقيق المهمة ونتيجة لذلك تم تطبيق التدقيق المشترك في بعد سنة ٢٠١٦ بعد ان كانت تستعمل التدقيق المنفرد (قبل تطبيق التدقيق المشترك). في هذا البحث تم قياس جودة الارباح (استمرارية الارباح) لعينة من المصارف الاهلية بعد تطبيقها التدقيق المشترك، فقد تم حساب جودة الارباح لـ (١٠) مصارف اهلية المساهمة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية للمدة الزمنية (٢٠١٦-٢٠٢٠) باستعمال اسلوب تحليل الانحدار Regression analysis ، بالاعتماد على البيانات والمعلومات الرسمية لكل مصرف، واهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث هو ان اغلب مصارف العينة اذا لم نقل جميعها ليس لديها جودة ارباح بسبب ان معلمة الميل الحدي لمعادلة تقديرها واحتسابها هي قيم سالبة وهذا يدل على عدم وجود جودة بالارباح وان كانت بعض القيم موجبة ولكنها تقترب من الصفر مما يدل على جودة ارباح مؤقتة تتجه للزوال بعد تطبيق التدقيق المشترك.

**الكلمات المفتاحية:** جودة الارباح، استمرارية الارباح، التدقيق المشترك، المصارف الاهلية.

**Abstract:**

The audit process is one of the important accounting operations that help the official to control the activities in the company or facility in a professional manner, using professional and scientific auditing steps that improve the quality of their work and their profits. Therefore, we find the private participating banks listed in the Iraq Stock Exchange looking for everything new to implement the important audit process and as a result Therefore, the joint audit was applied after the year 2016 after it was using the single audit (before applying the joint audit).

In this research, the profit quality (profit continuity) was measured for a sample of private banks after applying the joint audit. The profit quality was calculated for (10) private shareholding banks listed in the Iraq Stock Exchange for the period of time (2016-2020) using the regression analysis method. , relying on official data and information for each bank, and the most important conclusions reached by the research is that most of the sample banks, if not all of them, do not have quality profits because the

marginal slope parameter of the equation for its estimation and calculation is negative values, and this indicates the lack of quality in profits, even if some values Positive, but it is close to zero, which indicates the quality of temporary profits that tend to disappear after applying the joint audit.

**Keywords:** Quality of profits, continuity of profits, joint auditing, private banks.

## المقدمة

ان هدف اغلب الشركات هو الارتقاء بجودة ارباحها لانه يمثل ديمومة عملها ولذلك تعمل على تطبيق اساليب محاسبية مختلفة ومن اهمها التدقيق الخارجي الذي يعتبر المرشد الاساسي لاتخاذ العديد من القرارات من قبل الاطراف ذات العلاقة اذ يهدف الى منح الثقة في التقارير المالية لمستخدمي القوائم المالية وهنا يبرز دور مراقب الحسابات في ابراز هذه الثقة ومثال ذلك انه نتيجة لهذا الدور المهم اثرت العديد من التساؤلات حول دور مراقبي الحسابات في الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨ وما تبعها من فضائح مالية لحقت بالشركات الأمريكية، إذ تشير أصابع الاتهام لمراقبي الحسابات إذ خلت تقارير التدقيق المقدمة لمستخدمي القوائم المالية لهذه الشركات من أي تحذيرات حول المخاطر المالية التي قد تتعرض لها، وفي اعقاب الأزمة قامت العديد من الدول باتخاذ إجراءات وقائية لمنع تكرار الأزمة وتمثل ذلك في صدور العديد من التشريعات لضبط أداء ممارسي المهنة مثل تغيير مراقب الحسابات كل فترة زمنية. هو الذي دفع الكثير من مستخدمي القوائم المالية في الازمة المالية العالمية ٢٠٠٨، اما الدور الاخر فان التدقيق يساهم في ارتقاء بمستوى جودة الارباح او تخفيض الخسائر لمختلف الشركات ولاهمية التدقيق توجهت النظرة الى تحديث اتجاه التدقيق والية تطبيقه واحد هذه التحديثات هو التدقيق المشترك.

## المبحث الاول: منهجية البحث

### أولاً. مشكلة البحث:

تعد العلاقة بين جودة الأرباح ودور مدقق الحسابات من المجالات التي اهتمت بيها الأدبيات المحاسبية في سعيها لفهم احد الاسباب المؤثرة في جودة الأرباح، فمن مهمة مدقق الحسابات لإبداء رأيه حول عدالة القوائم ويقوم بجمع ادلة وقرائن ملائمة وكافية للتحقق من رقم الأرباح وغيره من الأرقام التي تظهر في القوائم المالية للشركات ومدى توافقه مع متطلبات المعايير المحاسبية، وفي حالة تعين اكثر من مدقق حسابات للقيام بعملية التدقيق قد يؤدي ذلك الى الحد من قدرة الادارة على ادارة الأرباح وبالتالي يساهم ذلك في رفع جودة تلك الأرباح.

### ثانياً. أهمية البحث:

ان للتدقيق الخارجي وجودته دور مهم في الارتقاء بالأرباح وجودتها لمختلف الشركات وللوصول الى جودة التدقيق الخارجي للقوائم المالية لاي شركة كاحد الاسباب التي تؤدي لتغيير مستوى ارباحها او تخفيض خسائرها لابد من التنوع في تطبيق التدقيق الخارجي لذا ظهرت محاولات للتنوع في تطبيق التدقيق الخارجي ومنها اقتراح تطبيق التدقيق المشترك الذي يعد هو احد الاتجاهات الحديثة التي يتم اعتمادها في عمليات التدقيق الخارجي كونه وبحسب رأي اغلب الباحثين في هذا المجال يؤيدون على اهميته واحد اسباب نجاح التدقيق الخارجي وفقاً للحدثة والالية التي يتم فيها مما ابرز اهمية للدور المتبادل بين التدقيق المشترك وجودة الأرباح فضلاً عن اهميته في المساهمة بالوقوف على نقاط الخلل والضعف للاجراءات المحاسبية لاي شركة.

### ثالثاً. اهداف البحث: يهدف البحث بصفة اساسية ما يلي:

- ١- استعراض مفهوم التدقيق المشترك، وماهي مزايا وعيوب التدقيق المشترك.
- ٢- استعراض مفهوم جودة الأرباح، وماهي أهمية جودة الأرباح.
- ٣- قياس جودة الأرباح لعينة من المصارف الاهلية المساهمة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية بعد تطبيقها التدقيق المشترك للمدة الزمنية ٢٠١٦-٢٠٢٠.

### رابعاً. فرضية البحث:

- ١- الفرضية الرئيسية: لايؤثر التدقيق المشترك الذي تمارسه المصارف الاهلية المساهمة والمسجلة في سوق العراق للاوراق المالية في جودة ارباحها.
- ٢- الفرضية الفرعية: ان جودة الارباح عند قياسها لكل مصرف من عينة البحث التي تمثل المصارف الاهلية المساهمة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية بعد تطبيقها التدقيق المشترك هي منعدمة او جودة مؤقتة تتجه للزوال.

### خامساً. المخطط الفرضي للبحث:

المتغير التوضيحي ( المستقل ) = صافي الربح للمصرف للسنة السابقة =  $X_{t-1}$   
بيانات المصرف بعد تطبيق التدقيق المشترك للسنوات (٢٠١٥-٢٠٢٠)

علاقة  
انحدار خطي بسيط  
استمرارية الارباح

المتغير المعتمد =  $Y_t = \left( \frac{\text{صافي الربح السنة الحالية}}{\text{اجمالي الموجودات السنة السابقة}} \right)$   
بيانات المصرف بعد تطبيق التدقيق المشترك للسنوات (٢٠١٥-٢٠٢٠)

$\text{جودة الارباح} = \beta_0 + \beta_1 * X_{t-1}$   
معادلة تقدير جودة الارباح بيانات المصرف بعد تطبيق التدقيق المشترك  
للسنوات (٢٠١٦-٢٠٢٠)

شكل رقم (١)

المخطط الفرضي للبحث

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على ادبيات البحث.

## سادسا. الادوات الاحصائية المستخدمة في البحث:

تم معالجة بيانات هذا البحث ببرنامج الاكسل اصدار ٢٠١٠ وتم استعمال اسلوب الانحدار الخطي البسيط للحصول على معادلة قياس جودة الارباح لكل مصرف من مصارف عينة البحث باعتماد البيانات الرسمية لكل مصرف والمعلنة على الموقع الالكتروني.

## سابعا. مجتمع البحث وعينته:

ان مجتمع البحث هو جميع الشركات المساهمة المسجلة في سوق العراق للاوراق المالية والمستمرة في اصدارها للقوائم المالية للفترة (٢٠١٦-٢٠٢٠)، اما العينة فهي عشرة مصارف اهلية مساهمة ومجلة في سوق العراق للاوراق المالية طبقت التدقيق المشترك وهي (مصرف الاستثمار العراقي، مصرف الشرق الاوسط، مصرف بغداد، مصرف الوطني، المصرف العراقي الاسلامي، مصرف اشور، مصرف المنصور للاستثمار، المصرف الاهلي العراقي، مصرف المتحد للاستثمار، المصرف التجاري العراقي).

## ثامنا. الحدود المكانية والزمانية للبحث:

١. الحدود المكانية وتمثل الحدود المكانية لإجراء الجانب العملي (التطبيقي) سوق العراق للاوراق المالية.
٢. الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية للبحث في المدة الزمنية (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) والتي تمثل بدأ سنة تطبيق عينة البحث التدقيق المشترك على قوامها وما بعدها.

## المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث

### اولاً. التدقيق المشترك:

#### ١- مفهوم التدقيق المشترك:

يعد التدقيق المشترك عملية منظمة للتجميع والتقديم الموضوعي للألة المتعلقة بتأكيدات الادارة عن الاحداث والانشطة الاقتصادية ذلك من اجل عرض تحديد درجة التوافق بين هذه التأكيدات والمعايير الموضوعية، وتوصيل النتائج للطرف المعنية على ان تتم هذه العملية من قبل اثنين او اكثر من مراقبي الحسابات بحيث يتم الاتفاق فيما بينهما على تخصيص وتوزيع مهام عملية التدقيق، ويحق لكل مراقب الاطلاع على اعمال واستنتاجات المراقب الاخر، واخيراً يقدم جميع مراقبي الحسابات تقريراً موحداً وفي حال وجود اختلاف فيما بينهما يجب ان يوضح التقرير اوجه

الاختلاف و وجهة نظر كل منهما ، وبمجرد اصدار تقرير التدقيق المشترك يصبح جميع مراقبي الحسابات مسؤولين بالتضامن عن مدى دقة هذا التقرير (يوسف، ٤٤٨، ٢٠١٥).

كما يمكن تعريف التدقيق المشترك بأنه عملية يكلف من خلالها اثنين من مراقبي الحسابات او اكثر بتدقيق نفس القوائم المالية بطريقة تضمن المشاركة في التخطيط لعملية التدقيق، وتوزيع الجهد المبذول اثناء تنفيذ عملية التدقيق ، واخيراً اصدار تقرير تدقيق موحد يتم توقيعه من قبل جميع مراقبي الحسابات المسؤولين مسؤولية مشتركة فيما يتعلق بهذا التقرير (لاشين، ٢١، ٢٠١٨).

وايضاً فإن مفهوم التدقيق يتركز في قيام شركتين او اكثر من شركات التدقيق بتدقيق القوائم المالية لعميل واحد، ويتم بإصدار تقرير تدقيق واحد مشترك، وتنفيذ برنامج تدقيق واحد بناء على التخطيط المشترك ( متولي، ٤١٢، ٢٠١٣).

## ٢- مبادئ التدقيق المشترك:

يقوم التدقيق المشترك على المبادئ الاساسية التالية (قريط واخرون، ٢٠١٨، ١٠٧-١٠٨):

- الادوار والمسؤوليات: لا يمكن لمراقب الحساب ان يدعي جهل العمل المنجز من قبل مراقب حسابات اخر.
- اجراءات التدقيق الرئيسية: يحدد مراقب الحسابات المشترك ويوافق على استراتيجية عامة للتدقيق، وتطوير خطة التدقيق بالاشتراك مع مراقب الحسابات المشترك الاخر، والاتفاق خطياً مع المراقب المشترك الاخر على توزيع العمل الذي يتعين القيام به.
- الاستقلال والمتطلبات الاخلاقية: يجب على مراقب الحسابات المشترك وضع سياسات واجراءات للتعامل مع وتسوية الخلافات في الرأي مع المراقب المشترك الاخر، ويجب حل الخلافات قبل وضع الصيغة النهائية للتقرير وفي حال لا يمكن حل الخلافات في الرأي بين مراقبي الحسابات المشتركين يجب ابلاغ الادارة او القائمين على في اقرب وقت.
- الاتصالات: يجب ان يتصل مراقب الحسابات المشترك مع المراقب المشترك الاخر في الوقت المناسب وينبغي ان تتضمن الاتصالات ما يلي:
  - تحديد مخاطر الاخطاء الجوهرية التي تتضمنها البيانات المالية، وذلك بسبب الغش او الخطأ التي قد تكون ذات صلة بعمل مراقب الحسابات المشترك الاخر.
  - مؤشرات على احتمال تحيز الادارة.

- نتائج مراقب الحسابات المشترك والاستنتاجات التي قد تؤدي الى تعديلات في الرأي.
- اي مسائل اخرى قد تكون ذات صلة بعمل المراقب المشترك الاخر.
- وثائق التدقيق: يجب ان يضمن المدقق المشترك ايضاً في وثائق التدقيق ما يلي:
  - رسالة التمثيل من الادارة.
  - الموافقة على توزيع العمل بين مدققي الحسابات المشتركين.
  - المشاورات المشتركة ، بما في ذلك المسائل التقنية.
  - اجتماعات ومناقشات مع الادارة وفي المناطق المعرضة لخطر كبير ومكوناتها.
  - تخطيط المراجعة والاهمية النسبية.
  - اجراءات تدقيق اضافية يؤديها ان وجدت.

### ٣- اهداف التدقيق المشترك:

- تتلخص اهداف التدقيق المشترك من خلال النقاط التالية (محي، ٤٧، ٢٠١٦):
- تعميق الحصول على التأكيد المعقول حول ما اذا كانت القوائم المالية خالية من التحريف المادي سواء بالتضليل او الخطأ، ويكون هذا اكثر فعالية في التدقيق المشترك عنه التدقيق المفرد.
- زيادة فاعلية التنسيق والتعاون كذلك التخطيط لعملية التدقيق من خلال مكاتب التدقيق على ان يكون احدهما من مكاتب التدقيق الاربعة الكبار مما يترتب زيادة فاعلية اجهزة رقابة الجودة المتبادلة، واصدار رأي تدقيق واحد قوي.
- استخدام نقاط القوة المحددة وخبرة اعضاء الفريق (خبراء التقييم الاقتصادي، خبراء الصناعة) من الادارات المختلفة وذلك لزيادة فاعلية التدقيق المشترك.
- تعزيز استقلالية المدقق الخارجي وتحقيق مستوى مرتفع من جودة اداء عملية التدقيق عن طريق تحسين الخدمات المقدمة للشركة محل التدقيق.
- تقديم تقرير تدقيق مشترك مع تحمل مسؤولية مشتركة.
- تطبيق افضل لاجراءات التدقيق مع الاستعانة بخبرة مشتركة في الاعتماد على معايير تدقيق مقبولة التطبيق.
- ابداء رأي فني محايد عن القوائم المالية وفقاً لنتيجة فحص التدقيق المشترك في تقرير التدقيق. (Hagman & Persson 2014 , P. 8)

**٤- اشكال ممارسة التدقيق المشترك:**

- من حيث التطبيق (عبد الحليم، ٢٠٢٠، ٢٧):
- التطبيق الالزامي: حيث يتم تطبيق التدقيق المشترك بشكل الزامياً في الشركات بحكم القانون او كشرط اساسي لاستمرار نشاطها.
- التطبيق الاختياري: حيث يتم تطبيق التدقيق المشترك طوعياً بمعنى عدم وجود الزام قانوني بتطبيقها، ويترك ذلك بما يتوافق مع رؤية ادارة الشركة لتقرر مدى حاجتها الى تطبيق التدقيق المشترك.
- من حيث القائمين عليه (ابراهيم، ٤٣، ٢٠١٨):
- تطبيق التدقيق المشترك من قبل مكتبين ينتميا الى ما يسمى بمكاتب التدقيق الاربعة الكبرى ويدعى هذا المزيج. (Big 4 – Big 4)
- تطبيق التدقيق المشترك من قبل مكتبين احدهما المكاتب الاربعة الكبرى والآخر بخلاف ذلك ويدعى هذا المزيج. (Big 4 – Non Big 4)
- ٣- تقديم التدقيق المشترك من قبل مكتبي تدقيق كلاهما من غير مكاتب التدقيق الاربعة الكبرى ويدعى هذا المزيج. (Non Big 4 – Non Big 4)

**٥- مزايا التدقيق المشترك:**

- ان التدقيق المشترك يعزز من استقلال المدقق ففوة المدققين في التعبير عن رأيهما اكبر منه في حالة وجود رأي مدقق واحد (عبد الرحيم، ٢٠١٧، ٤٧).
- ان التقرير الصادر عن عملية التدقيق المشترك يكون افضل واقوى حيث انه يصدر عن مجموعة خبرات المدققين الفنية والمالية مجتمعين ولا شك ان مجموع تلك الخبرات غالباً يكون اكبر من خبرة احدهما فقط (الوكيل، ٢٠١٩، ١٨).
- تحقيق التوازن في تقسيم العمل بين القائمين بعملية التدقيق ولكن بشرط ان يكون هذا التقسيم فعلياً، مما يؤدي للحد من تهديد استقلالية مدققي الحسابات (امين، ٢٠٢٠، ٤٦).
- يوفر تطبيق التدقيق المشترك ميزة هامة وهي قيام كل مدقق بالتحقق المتبادل من مجهود المدقق الاخر، لان المسؤولية التضامنية لكل منهما بشأن الرأي الوارد بتقرير التدقيق المشترك سيدفع كل منهما الى ضرورة التأكد من ان المدقق الاخر قد ادى المهام المكلف بها بأعلى

مستوى ممكن من الجودة مما ينعكس على جودة عملية التدقيق بأكملها (المصدر السابق، ٤٧).

• الحد من ظاهرة تركيز سوق التدقيق في عدد محدود مكاتب التدقيق خاصة الاربعة الكبار Big 4 وسيطرتهم على سوق خدمات التدقيق، بما يتيح الفرصة للمكاتب الاخرى على المشاركة بنصيب سوقي اكبر والتوسع والانتشار واكتساب المعرفة والخبرة والتي تمكنهم من المنافسة (الوكيل، ٢٠١٩، ١٩).

• يؤدي التدقيق المشترك الى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الادارة والجهات الخارجية التي تعني بالقوائم المالية ، وتحقق قيمة مضافة للمعلومات التي تتضمنها القوائم المالية وتقارير التدقيق (محمود، ٢٠١٦، ١٤٦).

#### ٦- عيوب التدقيق المشترك:-

• صعوبة وتعقد عملية اختيار مكاتب التدقيق، ويرجع ذلك الى اتصاف سوق خدمات التدقيق بمحدودية الخيارات المتاحة امام الشركات محل التدقيق وخاصة الشركات الكبيرة وذلك نتيجة قلة عدد مكاتب التدقيق المؤهلة والتي يمكن للعميل المفاضلة بينهما وتركزها في مكاتب التدقيق الاربعة الكبار (الوكيل، ٢٠١٩، ٢٠).

• قد يكون من الصعب لشركتين متنافستين ان تتعاونوا معاً وتبادل المعلومات عند القيام بعملية التدقيق مما يؤثر سلباً على جودة التدقيق خاصة في حالة وجود معايير محاسبية تتطلب قدراً من الحكم الشخصي (محمود، ٢٠١٦، ١٤٦).

• احتمال وجود قدر من الاتكالية واعتماد كل مكتب على الاخر والتي تعرف بمشكلة الركوب المجاني حيث يفترض كل مكتب ان المكتب الاخر قد صمم اختباره الاساسية لاكتشاف التحريفات الجوهرية المحتملة بالقوائم المالية، وانه يقوم بالحد الاقصى من الجهد وتجميع الادلة هذا مما يؤدي الى تخفيض كل منهم لمستوى الاختبارات الاساسية التي يقوم بها، وفي حالة قيام كلا المكتبين بافتراض ما سبق سيؤدي ذلك الى ادلة اثبات اقل جهد واقل وجودة تدقيق عند حدها الأدنى. (الجبر، ١٢:٢٠١٤)

• الارتفاع المتوقع في تكلفة عملية التدقيق بالنسبة للعملاء، حيث ان الاتعاب المدفوعة لاثنتين من مكاتب التدقيق قد تتجاوز ما يدفع لمكتب واحد. (الوكيل، ٢٠١٩:٢٠)

- في حالة اختلاف الرأي بين مكنتي التدقيق بما يحول دون الوصول الى رأي موحد تظهر مشكلة اي الآراء يمكن اصدارها والاخذ بها. (عبد الحليم، ٣٣:٢٠٢٠).

## ثانياً . جودة الارباح

### ١- مفهوم جودة الارباح:

سنعرض بعض التعريفات المختلفة التي تناولها الباحثون:

عرفت جودة الارباح: بأنها مدى استمرارية تدفق الارباح الحالية في الفترات المستقبلية وقدرة الارباح الحالية على عكس الاداء الحالي والمستقبلي للشركة ، وتمثل الاستمرارية مدى قدرة الشركة في المحافظة على ارباحها في المدى الطويل ، او قدرة الارباح الحالية في اعطاء مؤشر جيد عن الارباح المستقبلية. (ابراهيم، ٢٠١٨: ٧٢).

كما عرفت بأنها تلك الارباح التي تتصف بالخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية وهي : الملائمة، الموثوقية، التي تقابل الاهداف الرئيسية للإبلاغ المالي من حيث تمكين مستخدمي القوائم المالية من اتخاذ القرارات. (علي واخرون، ٢٠١١: ٤٣٤).

وتعني جودة الارباح مدى ارتباط الارباح بالتدفقات النقدية وهي عبارة عن علاقة موجبة حيث كلما زاد الارتباط دل ذلك على ارتفاع جودة الارباح. (علاق، ٢٠١٧: ٤٥).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف جودة الارباح بأنها مدى استمرارية تدفق الارباح الحالية في الفترات المستقبلية وقدرة الارباح الحالية على عكس الاداء الحالي والمستقبلي ايضاً للشركة، حيث تشمل الاستمرارية مدى قدرة الشركة في المحافظة على الارباح في المدى الطويل، او قدرة الارباح الحالية في اعطاء مؤشر جيد عن الارباح المستقبلية.

### ٣- اهمية جودة الارباح

تمثل اهمية جودة الارباح في استمرار التدفقات النقدية اكثر من استمرارية المستحقات، ولقد ازداد اهتمام المستثمرين بجودة الارباح في السنوات الاخيرة وذلك بعد ان اعلنت عدة شركات عالمية عن مكاسب غير دائمة كجزء تقاريرها المالية في الربع سنوية، ويكمن تلخيص اهمية جودة الارباح من خلال النقاط الاتية: (الساكني، ٢٠١٠: ٩٢).

- تستمد اهمية جودة الارباح من اهمية الارباح المعلن عنها، حيث يعتمد المستثمرون في قراراتهم على رقم الربح المعلن عنه، وتكون جودة الارباح بشكل خاص وجودة الابلاغ بشكل عام ذات اهمية كبيرة بالنسبة للذين يستخدمون القوائم من اجل التعاقدات واتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار، وان جودة القوائم المالية يمكن اعتبارها مؤشر غير مباشر لجودة معايير الابلاغ المالي، لذلك تعد هي ذات اهمية بالنسبة لواضعي المعايير المحاسبية.
- لجودة الارباح اهمية في كشف الدخل والقياسات المشتقة منه حيث تستخدم بشكل واسع في خطط تعويضات العاملين (الرواتب، الاجور، المكافآت) حسب نظرية الوكالة، وان القرارات التي تم اتخاذها على اساس ارباح ذات جودة منخفضة تؤدي الى توزيع غير صحيح، اما من جانب الادارة فان رقم الدخل المبالغ فيه سوف تستعمل كمؤشر لإداء المديرين وهذا يؤدي الى المبالغة في التعويضات، ومن جانب المديونية فإنه يمكن ان يستخدم رقم الدخل ضمن عقود المديونية، وبالتالي فإن رقم الدخل المبالغ فيه سوف يخفي ضعف القدرة الايفائية للشركة وكذلك يضلل المقرضين ومن ثم يدفعهم بشكل خاطئ الى استمرارهم في اقراض الشركة او تمديد فترة القرض ومن دون معرفة المخاطر المرتبطة بذلك.
- ان الارباح ذات الجودة المنخفضة من منظور اسواق راس المال تؤدي الى توزيع غير صحيح بالنسبة للموارد الاقتصادية وتعرقل النمو الاقتصادي ذلك من خلال سوء تخصيص رأس المال.
- قد يجد واضعي المعايير جودة القوائم المالية مؤشراً غير مباشر لجودة معايير الابلاغ المالي، ولذلك يطلب معدو المعايير بالتغذية العكسية من اجل التأكد من صحة المعايير الصادرة، اي انهم يتوجهون نحو المخرجات التي تتضمن الارباح المفصح عنها.

### ٣- العوامل المؤثرة في جودة الارباح:

- ان من اهم العوامل المؤثرة في جودة الارباح يمكن تحديدها بالاتي: (عبيد، اكبر، ٢٠١٦٢٥٤):
- ان جودة المعايير المحاسبية من شأنها ان تمنع الادارة من ممارسة ادارة الارباح.
- اختلاف المعايير المعتمدة في اعداد التقارير المالية بين المعايير المحلية والدولية يؤدي هذا الى استغلال الفروقات بينها.

- تركيب حملة الاسهم حيث وجد ان ممارسات ادارة الارباح في الشركات التي لديها اعلى نسبة من اعضاء مجلس الادارة اذ لديهم تأثير كبير في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسة الشركة.
- للجنة التدقيق تأثير في جودة الارباح ، حيث ان الاهتمام المتزايد بلجان التدقيق في السنوات الاخيرة يؤدي الى تحسين جودة الارباح ذلك عن طريق لجنة التدقيق وتمتعها و تمتعها بالاستقلال والخبرة حيث يساهم ذلك في تحسين جودة الارباح.
- ساهمت مبادئ واسس الحوكمة المؤسسي في تحسين جودة الارباح.

#### ٤- مقاييس جودة الارباح:

تطرق الباحثون ضمن مجال جودة الارباح الى وجود عدة مقاييس، والتي يتم اعتمادها لتحديد جودة الارباح ، وان ذلك يعود الى اختلاف مستخدمي القوائم المالية واختلاف اهدافهم من استخدام تلك القوائم ، مما هذا الى اختلاف وجهات نظرهم بمفهوم جودة الارباح، كذلك فإن واضعي المعايير ايضاً يختلفون في وجهة نظرهم فيما يتعلق بمفهوم جودة الارباح، وبما ان كل جهة من هذه الجهات تنظر الى جودة الارباح بزوايا مختلفة وذلك تبعاً لأهدافهم من استخدامهم للقوائم المالية، وان هذا الاختلاف يؤدي الى استخدام مقاييس مختلفة من اجل تحديد جودة الارباح، (الشريف وابو عجلة، ١٢، ٢٠٠٩).

ومن اهم مقاييس هي:

➤ الاستمرارية: يشير هذا المقياس الى مدى استمرارية الارباح الحالية او تكرارها في المستقبل، وان الاستمرارية المتزايدة تعد سمة للارباح المرغوب بها من قبل المستثمرين.

(Ewert&Wagenhofer,2010:28)

➤ جودة الاستحقاقات: يمكن استخدام المستحقات كمؤشر يعكس جودة الارباح في الشركات، حيث ان المستوى المنخفض من المستحقات يشير الى زيادة الاجتهادات والتقديرات بالتالي زيادة في مستوى جودة الارباح، اما زيادة المستحقات المصاحبة للأرباح فهي تشير الى تدني مستوى دقة الاجتهادات والتقديرات وبالتالي تدني الدقة في حساب الارباح مما يؤدي الى انخفاض جودة الارباح، وينتج عن جودة الارباح المنخفضة عوائد مستقبلية ضعيفة وكذلك عدم قدرة الارباح المفصح عنها في كشف الارباح الحقيقية والتنبؤ بالأرباح المستقبلية. (احمد، ص ٧٤٥، ٢٠١٢)

- القدرة التنبؤية :- تشير القدرة التنبؤية الى امكانية القوائم المالية والتي بضمنها الدخل وعناصر اخرى غير مؤشرة في كشف الدخل في تحسين قدرة المستخدمين للتنبؤ بالعناصر المهمة ضمن مجال جودة الارباح ، فهي تعني قدرة الارباح السابقة للتنبؤ بالأرباح المستقبلية. (Ewert&Wagenhofer,2010:31)
- تمهيد الدخل: يعد تمهيد الدخل نوع من انواع التلاعب بالأرباح حيث يتم استخدام طرق وتقديرات محاسبية وذلك من اجل تغير مستوى تقلبات صافي الدخل من مدة الاخرى، وعلى سبيل المثال تلجأ الشركات الى تخفيض نسبة المديونية المشكوك في تحصيلها وذلك عندما تكون الارباح منخفضة وزيادة النسبة في حالة ارتفاع الارباح، وتقوم الشركات بهذه الممارسة لان المستثمرين عموماً على استعداد لدفع اسعار عالية لاسهم شركات تكون ارباحها ثابتة ويمكن التنبؤ بها مقارنة بالشركات الاخرى التي تخضع لتقلبات في ارباحها. (السلمان، ٢٠١٢: ٥٨).
- التوقيت الملائم: المقصود بالتوقيت الملائم هو ان المعلومات يجب ان تكون متاحة في الوقت المناسب لصانع القرار قبل يفقد قدرته على التأثير في القرارات، حيث يتحدد التوقيت الملائم من خلال مدى سرعة الاعتراف بالأرباح والخسائر (المصدر السابق، ٣٥).
- ملائمة القيمة: ملائمة القيمة تعني ان الأرباح تكون ذات جودة عالية اذا كانت قادرة على تفسير سعر السوق او عوائد السوق، اي ان قيمة الملائمة هي قدرة واحد او اكثر من الارقام المحاسبية لشرح الاختلاف في عوائد الاسهم وتفسيره، ومن ثم كلما فسرت ارقام الأرباح التباين في العوائد كلما كانت تلك الارباح ذات جودة عالية (Francis etal,2008:46).

### ثالثاً. اثر التدقيق المشترك في جودة الأرباح

تشير الأدبيات المحاسبية الى ان جودة الارباح تتأثر بعدد من العوامل ومنها العامل المرتبط بدور التدقيق الخارجي، حيث ان التدقيق بشكل عام يسهم في اكتشاف اي انحراف لدى الشركة ومن ثم تصحيحه في ضوء المعايير المحاسبية وهذا مما ينعكس ايجابياً على جودة الأرباح. ولذا فان تدقيق القوائم المالية هي الية فعالة لتوفير ضمانات لأصحاب المصلحة بالشركة، وفيما سبق كان يجري التدقيق الخارجي بالتدقيق المنفرد ومع اقتراح التدقيق المشترك وتطبيقه الخارج وايضا في العراق سنة ٢٠١٦ ظهر اتجاهين الاول منها مع وجود اثر للتدقيق المشترك في جودة الارباح والثاني عدم وجود هذا الاثر ولكل اتجاه دلالاته وفقاً للبحوث المقدمة من كل اتجاه اما في بيئة

العراق فهو تطبيق حديث العهد كونه بدا في ٢٠١٦ ولم تجري دراسات كثيرة بهذا الموضوع لذا فان البت بوجود الاثر من عدمه مقرون بالبحث العلمي المستمر والمتضمن التطبيق العملي على عينات مختلفة وغرضه البحث عن وجود اثر التدقيق المشترك او نفيه من خلال الاعتماد على معلمة الميل الحدي (معامل استجابة الارباح) لانموذج انحدار جودة الارباح. (الجبر، ٨٦، ٢٠١٤) كما سيمر علينا في مبحث التطبيق العملي للبحث.

### المبحث الثالث: الجانب العملي للبحث

وفي هذا البحث سيتم استخراج استمرارية الارباح وفق النموذج الاول (الانحدار الخطي البسيط) (Francis) وعليه فان نموذج البحث سيكون كالآتي:

$$\frac{X_{i,t}}{A_{i,t-1}} = \beta_0 + \beta_1 X_{i,t-1} + \varepsilon_{i,t} \rightarrow Y_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 X_{i,t-1} + \varepsilon_{i,t} \quad \dots(1)$$

اذ ان :

$X_{i,t}$  : صافي الربح للمصرف في السنة t (السنة اللاحقة).

$X_{i,t-1}$  : صافي الربح في السنة t-1 (السنة السابقة).

$A_{i,t-1}$  : اجمالي موجودات المصرف في السنة t-1 (السنة السابقة).

$\varepsilon_{i,t}$  : الخطأ العشوائي للسنة t (السنة اللاحقة).

$Y_{i,t}$  : ناتج قسمة صافي الربح للمصرف للسنة t (السنة اللاحقة) على اجمالي موجودات المصرف

t-1

وتجدر الاشارة هنا ان لقيمة تقدير معلمة الميل الحدي  $\beta_1$  دلالة فعندما تقترب القيمة الى الواحد الصحيح دل ذلك على ديمومة ارباح عالية. وعندما تقترب القيمة الى الصفر دل ذلك على ان

ديمومة الارباح مؤقتة ومن الممكن زوالها (عدم وجود صفة الثبات) واخيرا عندما تكون القيمة سالبة دل ذلك على عدم وجود جودة الارباح. وسيتم تقدير معاملات النموذج الانحدار بطريقة المتوسط البسيط تبعا لحجم العينة الصغير بالصيغ الاتية :

$$\hat{\beta}_1 = \frac{\left(\frac{Y_2-Y_1}{X_2-X_1} + \frac{Y_3-Y_2}{X_3-X_2} + \dots + \frac{Y_n-Y_{n-1}}{X_n-X_{n-1}}\right)}{n-1} = \frac{\beta_{1,2} + \beta_{1,3} + \dots + \beta_{1,n}}{n-1} = \frac{\sum_{j=2}^n \beta_{1,j}}{n-1} \quad \dots (2)$$

$$\hat{\beta}_0 = \frac{\left((Y_1 - \hat{\beta}_1 X_1) + (Y_2 - \hat{\beta}_1 X_2) \dots + (Y_n - \hat{\beta}_1 X_n)\right)}{n-1} = \frac{\beta_{0,1} + \beta_{0,2} + \dots + \beta_{0,n}}{n-1} = \frac{\sum_{j=1}^n \beta_{0,j}}{n-1} \quad \dots (3)$$

ولاجراء التحليل الاحصائي للبحث فقد تم الحصول على البيانات من المنشورات الرسمية لعينة البحث التي ينشرها الموقع الالكتروني لسوق العراق للاوراق المالية بعد تطبيقها التدقيق المشترك وللمدة الزمنية (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) عن كل مصرف اذ سيتم قياس جودة ارباح كل مصرف على انفراد وفقاً لبياناته بعد تطبيقه التدقيق المشترك تقدير  $\beta_1, \beta_0$  وفق الصيغ (٢) (٣) اذ يستدل على تحقق تلك الجودة من عدمها اعتماداً على قيمة  $\hat{\beta}_1$  وفق الحالات التي تم ذكرها سابقاً في اعلاه وعلى ضوءها يتم اتخاذ القرار بقبول او رفض الفرضية الفرعية ومن ثم اعتماداً على النتائج الكلية يتم اتخاذ القرار النهائي بخصوص الفرضية الرئيسية وستقوم الباحثتان بعرض معادلة قياس جودة الارباح لكل مصرف التي تم الحصول على كل منها باستعمال برنامج الاكسل اصدار ٢٠١٠ لاتخاذ القرار بخصوص الفرضية الفرعية للبحث في جدول (١) يمكن الاطلاع على البيانات وقياس جودة الارباح للسنوات (٢٠١٦-٢٠٢٠) لكل مصرف في الملحق وكما يأتي:

## جدول رقم (١)

## معادلات قياس جودة الارباح لمصارف عينة البحث

ت	اسم المصرف الاهلي	معادلة قياس جودة الارباح المصرف
١	مصرف الاستثمار العراقي	$0.088377634 + (-2.37865E - 08) * X_{t-1}$ = جودة الارباح
٢	مصرف الشرق الاوسط	$1.2643925 + (-7.63932E - 10) * X_{t-1}$ = جودة الارباح
٣	مصرف بغداد	$0.00205803 + (9.19242E - 10) * X_{t-1}$ = جودة الارباح
٤	مصرف الوطني	$0.065796783 + (-1.90056E - 12) * X_{t-1}$ = جودة الارباح
٥	المصرف العراقي الاسلامي	$0.139735974 + (-1.16842E - 08) * X_{t-1}$ = جودة الارباح
٦	مصرف اشور	$0.841907022 + (-6.77561E - 08) * X_{t-1}$ = جودة الارباح
٧	مصرف المنصور	$-1.551754566 + 7.1155E - 11 * X_{t-1}$ = جودة الارباح
٨	المصرف الاهلي العراقي	$0.367684456 + (-3.40499E - 10) * X_{t-1}$ = جودة الارباح
٩	مصرف المتحد للاستثمار	$0.027288094 + (-1.11918E - 12) * X_{t-1}$ = جودة الارباح
١٠	المصرف التجاري العراقي	$9.701538678 + (-4.75541E - 09) * X_{t-1}$ = جودة الارباح

المصدر : عمل الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج الاكسل ٢٠١٦.

ويلاحظ من الجدول (١) ان المصارف عينة البحث التي طبقت التدقيق المشترك كانت جميعها باستثناء مصرفي (بغداد والمنصور) تمتلك معاملات استجابة ارباح ذات اشارة سالبة مما يدل على عدم وجود جودة ارباح للمصارف وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية للبحث اي ان المصارف باستثناء مصرفي (بغداد والمنصور) لا تحقق جودة ارباح وان التدقيق المشترك لم يؤثر في جعل جودة ارباحها عالية في حين امتلك مصرفي (بغداد والمنصور) معاملي استجابة ارباح باشارتين موجبتين وقيمتين صغيرتين متجهتين الى الصفر مما يدل على تحقق جودة ارباح مؤقتة لكلا المصرفين وانها تتجه للزوال وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية للبحث ايضاً.

وبالاستعانة بالجدول (٢) الذي يوضح الموقف العام لقبول او رفض الفرضية الفرعية لكل مصرف من مصارف عينة البحث يمكن اتخاذ القرار بخصوص الفرضية الرئيسية للبحث اذ نجد ان جميع المصارف التي طبقت التدقيق المشترك لقوائمها المالية قد قبلت الفرضية الفرعية للبحث سواء المصارف التي لم تحقق جودة ارباح او تلك التي حققت جودة ارباح مؤقتة تتجه للزوال وهذا يعني ان تطبيق التدقيق المشترك الذي قامت به تلك المصارف (عينة البحث) لم يؤثر في جودة الارباح فيها وان اغلب المصارف لم تحقق جودة الارباح بنسبة ٨ % من عدد مصارف العينة اما نسبة ٢ % من عددها فقد حققت جودة ارباح مؤقتة تتجه للزوال واعتمادا على ماتقدم فان يمكن ان

نتخذ قرار قبول الفرضية الرئيسية للبحث اي انه لا يؤثر التدقيق المشترك الذي تمارسه المصارف الاهلية المساهمة والمسجلة في سوق العراق للاوراق المالية في جودة ارباحها والجدول (٢) يوضح ماتقدم كالاتي:

### جدول رقم (٢)

#### موقف الموقف العام لقبول او رفض الفرضيتين الفرعيتين في البحث للمصارف كافة

ت	اسم المصرف	الفرضية الفرعية الاولى للبحث	وجود جودة ارباح
١	مصرف الاستثمار العراقي	قبول	عدم وجود جودة ارباح
٢	مصرف الشرق الاوسط	قبول	عدم وجود جودة ارباح
٣	مصرف بغداد	قبول	وجود جودة ارباح مؤقتة
٤	مصرف الوطني	قبول	عدم وجود جودة ارباح
٥	المصرف العراقي الاسلامي	قبول	عدم وجود جودة ارباح
٦	مصرف اشور	قبول	عدم وجود جودة ارباح
٧	مصرف المنصور للاستثمار	قبول	وجود جودة ارباح مؤقتة
٨	المصرف الاهلي العراقي	قبول	عدم وجود جودة ارباح
٩	مصرف المتحد للاستثمار	قبول	عدم وجود جودة ارباح
١٠	المصرف التجاري العراقي	قبول	عدم وجود جودة ارباح

المصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج الاكسل ٢٠١٦.

## الاستنتاجات والتوصيات

### أولاً. الاستنتاجات:

١. ان تطبيق التدقيق المشترك يؤدي الى رفع كفاءة وفاعلية المدقق للكشف عن الاخطاء والغش فضلا عن تقليل تكاليف عملية التدقيق ولكن ليس بالضرورة ان ترتقي بذلك عملية التدقيق بسبب اختلاف الظروف المحيطة بعملية التدقيق من مكان الى اخر لذا نجد ميل بعض البلدان الى اعتماده وبشده في حين في بلدان اخرى لا تعبير له اهمية وفي العراق تم اعتماده من ٢٠١٦ ولكن لم تظهر اثاره بشكل واضح اعتماد البنك المركزي لأساليب خفة الحركة الاستراتيجية بمستوى عالي.

٢. تتأثر عملية قياس جودة الارباح في الشركات بحسب تعريف المتخصص لها ولذا نجد هناك اكثر من نموذج يستعمل بعملية قياسها لكن نجد ان هناك نمودجا شائعاً هو نموذج استثمارية الارباح.

٣. لم تحقق اغلب مصارف عينة البحث جودة ارباح وكانت جميعها بميول سالبة دلالة على عدم وجود جودة في ارباح المصارف عند تطبيق التدقيق المشترك باستثناء مصرفي بغداد والمنصور الذين حققا جودة ارباح مؤقتة تتجه الى الصفر.
٤. جميع مصارف عينة البحث تم قبول الفرضية الفرعية الاولى للبحث اي ان المصارف لم تحقق جودة ارباح فيها او حققت جودة ارباحا ولكنها مؤقتة وقد كانت نسبة القبول للفرضية ١٠٠%.
٥. تحقق فرضيات البحث الرئيسية والفرعية اي ان مصارف عينة البحث حتى وان طبقت التدقيق المشترك لن ترتقي بمستوى جودة الارباح.

### ثانيا. التوصيات:

١. توصي الباحثان بعدم الزام الشركات في العراق باعتماد التدقيق المشترك بدون دراسة مستفيضة كون اي خلل في الاستعمال يؤدي فشل عملية التدقيق من تحقيق اهدافها وهذا ما يمكن رؤيته في عينة البحث.
٢. توصي الباحثان بان يقوم البنك المركزي العراقي بتقييم تجربة تطبيق التدقيق المشترك مرة اخرى لغرض تصحيح المسار والارتقاء بجودة عملية التدقيق.
٣. توصي الباحثان باشاعة ثقافة التدقيق المشترك لمصارف عينة البحث التي لم تحقق جودة ارباح من خلال اجراء الدورات التدريبية وغاية ذلك الاستفادة من فوائد التدقيق المشترك في عملية التدقيق.
٤. توصي الباحثان ان تقوم المصارف بشكل عام والتي طبقت التدقيق المشترك بمعالجة الاسباب التي ادت الى عدم تحقق جودة الارباح اذ لايمكن ان التدقيق المشترك هو السبب الوحيد لتكبد المصارف تلك الخسائر.

## المصادر

## المصادر العربية:

- ١- يوسف، حنان محمد (٢٠١٥). اثر تفعيل مدخل المراجعة المشتركة على كفاءة مراقب الحسابات في الكشف والتقرير عن الغش في القوائم المالية. مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة عين الشمس، العدد الثاني، الجزء الاول.
- ٢- لاشين، سهير عبد اللطيف عرابي، المراجعة المشتركة ودورها في تقليل مخاطر المراجعة، دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة، ولاية الخرطوم، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، (٢٠١٨).
- ٣- متولي، ٢٠١٣، احمد زكي حسين، قياس اثر تطبيق برامج المراجعة المشتركة وتوجه محاور التطوير في ضوء جودة تكاليف عملية المراجعة، (القاهرة، جامعة بني سويف، مجلة المحاسبة والمراجعة، المجلد ١، العدد ١، ٢٠١٣).
- ٤- محي، مصطفى احمد، دور المراجعة المشتركة في تحسين جودة عملية المراجعة، دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المقيدة في بورصتي القاهرة والاسكندرية، جامعة المنصورة، كلية التجارة، قسم المحاسبة، ٢٠١٦.
- ٥- عبد الرحيم، يسري سيد احمد سيد احمد، دور المراجعة المشتركة في تقليل فجوة التوقعات في المراجعة، دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٧.
- ٦- الوكيل، حسام السعيد، أثر تطبيق مدخل المراجعة المشتركة على توقيت إصدار تقرير المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية - دراسة تطبيقية، قسم المحاسبة، كلية التجارة وادارة الاعمال، جامعة حلوان ٢٠١٩.
- ٧- امين، هند محمد، ٢٠٢٠، اثر تطبيق المراجعة المشتركة على جودة عملية المراجعة، مجلة الدراسات المالية و التجارية، العدد الاول ص ٥٩-١.
- ٨- محمود، حسين شلقامي، منهج مقترح لتطوير ممارسات المراجعة المشتركة وتوجيه محاور تطوير في ضوء جودة وتكاليف عملية المراجعة -دراسة ميدانية، مجلة المحاسبة والمراجعة، المجلد الرابع، العدد الاول ٢٠١٦.

- ٩- الجبر، سعدون، يحيى بن علي، ناصر بن محمد، اثر المراجعة المشتركة على جودة الارباح المحاسبية للشركات المسجلة في سوق الاوراق المالية السعودي، دورية الادارة العامة، المجلد الرابع والخمسون، العدد الثاني، فبراير، ٢٠١٤.
- ١٠- عبد الحليم، احمد حامد محمود، اثر تطبيق المراجعة المشتركة على القيمة السوقية للشركة، دليل تطبيقي من سوق الاسهم السعودي، كلية التجارة جامعة بنها، ٢٠٢٠.
- ١١- ابراهيم، نبيلة سامي، اثر تطبيق المراجعة المشتركة على جودة الارباح المحاسبية وقيمة المنشأة، دراسة تطبيقية، جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم المحاسبة، ٢٠١٨.
- ١٢- سوزي ابو علي، مأمون الدبغي، محمد ابو انصار، اثر جودة الارباح المحاسبية على تكلفة الاقتراض طبقاً لمعايير الابلاغ المالي الدولية، المجلة الاردنية، ادارة الاعمال، جامعة عمان، المجلد ٧، العدد ٣، ٢٠١١.
- ١٣- علاق، سامية علاق، اثر المراجعة المشتركة على جودة الارباح المحاسبية، دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات و الاكاديميين، الجمهورية الجزائرية، جامعة ام البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، ٢٠١٧.
- ١٤- الساكني، وسن يحيى أحمد، " إدارة الأرباح وتأثيرها في جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية "، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠١٠.
- ١٥- عبيد، اكبر، فداء عدنان عبيد، يونس عباس اكبر، جودة الارباح وتأثيرها في القوائم المالية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الثامن والاربعون ٢٠١٦.
- ١٦- الشريف، إقبال عدنان، وأبو عجيله، عماد محمد، " العلاقة بين جودة الارباح والحاكمية المؤسسية "، مؤتمر جامعة الزرقاء الأهلية الدولي السابع حول: تداعيات الازمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال، الأردن، نوفمبر ٢٠٠٩.
- ١٧- أحمد، سامح محمد رضا رياض، " أثر جودة المراجعة في جودة الأرباح وانعكاسها على التوزيعات النقدية في الشركات الصناعية المساهمة المصرية "، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد الثامن، العدد الرابع، ٢٠١٢.

## المصادر الأجنبية:

1. Hagman , Sara and Persson , Linda , " Audit Quality from a Client Company Prespective " , Department of Business Administration , School of Business , Economic , and Low Gothenburg , 2014 .
2. Ewert, Ralf, and Wagenhofer, Alfred, "Earnings Quality Metrics and What they Measure", university of Graz, Austria, 2010.
3. Francis, Jennifer and others, "Earning Quality", Foundations and Trends in Accounting, Vol.1, No.4, 2008.

## الملاحق

مصرف الاستثمار العراقي					
جودة الارباح = $0.088377634 + (-2.37865E - 08) * X_{t-1}$		$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	صافي الربح ( $X_t$ )	الموجودات اجمالي ( $A_t$ )	السنة
جودة الارباح بعد تطبيق التدقيق المشترك	السنة				
-----	٢٠١٥	-----	20864892	551734351	٢٠١٥
-0.407924754	٢٠١٦	0.018449342	10179136	577870247	٢٠١٦
-0.153748018	٢٠١٧	0.006914902	3995916	573706556	٢٠١٧
-0.006670856	٢٠١٨	0.590832664	338964573	60708462905	٢٠١٨
-7.974402816	٢٠١٩	0.00028359	17216299	5.2983E+11	٢٠١٩
-0.321137496	٢٠٢٠	0.00882092	4673583718	5.7148E+11	٢٠٢٠

مصرف الشرق الاوسط					
جودة الارباح = $1.2643925 + (-7.63932E - 10) * X_{t-1}$		$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	صافي الربح ( $X_t$ )	اجمالي الموجودات ( $A_t$ )	السنة
جودة الارباح بعد تطبيق التدقيق المشترك	السنة				
-----	٢٠١٥	-----	6620726619	6.75124E+11	٢٠١٥
-3.793394928	٢٠١٦	1.74048E-05	11750404	633833084	٢٠١٦
1.25541349	٢٠١٧	-0.000917521	-581555	748131340	٢٠١٧
1.264834268	٢٠١٨	-0.003067968	-2295243	800749802	٢٠١٨
1.26614341	٢٠١٩	9.82542E-05	78677	658231494	٢٠١٩
1.264329896	٢٠٢٠	-0.003184032	-2095830	647868750	٢٠٢٠

مصرف بغداد					
جودة الارباح = $0.00205803 + (9.19242E - 10) * X_{t-1}$		$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	صافي الربح ( $X_t$ )	اجمالي الموجودات ( $A_t$ )	السنة
جودة الارباح بعد تطبيق التدقيق المشترك	السنة				
-----	٢٠١٥	-----	13260673	1549536698	٢٠١٥
0.014247768	٢٠١٦	0.013065214	20245029	1200424117	٢٠١٦
0.020668081	٢٠١٧	0.005100264	6122480	1090587442	٢٠١٧
0.007686041	٢٠١٨	0.003807216	4152102	1113538558	٢٠١٨
0.005874787	٢٠١٩	0.006644228	7398604	1132744205	٢٠١٩
0.008859108	٢٠٢٠	0.02666098	30200071	1419528237	٢٠٢٠

مصرف الوطني					
جودة الارباح = $0.065796783 + (-1.90056E - 12) * X_{t-1}$		$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	صافي الربح ( $X_t$ )	اجمالي الموجودات ( $A_t$ )	السنة
جودة الارباح بعد تطبيق التدقيق المشترك	السنة				
-----	٢٠١٥	-----	35386237128	7.07709E+11	٢٠١٥
-0.001456887	٢٠١٦	0.030456129	21554083289	6.49623E+11	٢٠١٦
0.024831951	٢٠١٧	0.03916798	25444406116	7.8095E+11	٢٠١٧
0.01743816	٢٠١٨	0.010024714	7828803296	6.02004E+11	٢٠١٨
0.05091767	٢٠١٩	0.004157321	2502723153	5.21146E+11	٢٠١٩
0.061040204	٢٠٢٠	0.003168186	1651087910	4.91385E+11	٢٠٢٠

مصرف العراقي الاسلامي					
جودة الارباح = $0.139735974 + (-1.16842E - 08) * X_{t-1}$		$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	صافي الربح ( $X_t$ )	اجمالي الموجودات ( $A_t$ )	السنة
جودة الارباح بعد تطبيق التدقيق المشترك	السنة				
-----	٢٠١٥	-----	35386237128	7.07709E+11	٢٠١٥
0.027449564	٢٠١٦	0.030456129	21554083289	6.49623E+11	٢٠١٦
0.058438254	٢٠١٧	0.03916798	25444406116	7.8095E+11	٢٠١٧
0.05691674	٢٠١٨	0.010024714	7828803296	6.02004E+11	٢٠١٨
0.08084965	٢٠١٩	0.004157321	2502723153	5.21146E+11	٢٠١٩
0.000314315	٢٠٢٠	0.003168186	1651087910	4.91385E+11	٢٠٢٠

مصرف اشور					
جودة الارباح = $0.841907022 + (-6.77561E - 08) * X_{t-1}$		$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	صافي الربح ( $X_t$ )	اجمالي الموجودات ( $A_t$ )	السنة
جودة الارباح بعد تطبيق التدقيق المشترك	السنة				
-----	٢٠١٥	-----	10246062	451830440	٢٠١٥
0.147673821	٢٠١٦	0.032626345	14741576	374710708	٢٠١٦
-0.156924676	٢٠١٧	0.036022936	13498180	375795746	٢٠١٧
-0.072677012	٢٠١٨	0.012600691	4735286	467479690	٢٠١٨
0.52106251	٢٠١٩	0.009965391	4658618	459498747	٢٠١٩
0.526257235	٢٠٢٠	0.032269494	14827792	473954153	٢٠٢٠

مصرف المنصور					
جودة الارباح = $-1.551754566 + 7.1155E - 11 * X_{t-1}$		$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	صافي الربح ( $X_t$ )	اجمالي الموجودات ( $A_t$ )	السنة
جودة الارباح بعد تطبيق التدقيق المشترك	السنة				
-----	٢٠١٥	-----	24203352594	1.07584E+12	٢٠١٥
0.170434988	٢٠١٦	0.015771279	16967428301	1.10406E+12	٢٠١٦
-0.344437205	٢٠١٧	0.015858461	17508753325	1.31652E+11	٢٠١٧
-0.305919223	٢٠١٨	0.18430959	24264635758	1.56637E+12	٢٠١٨
0.174795591	٢٠١٩	0.004756502	7450432808	1.46148E+12	٢٠١٩
-1.02161902	٢٠٢٠	0.004313863	6304619870	1.28742E+12	٢٠٢٠

مصرف الاهلي					
جودة الارباح = $0.367684456 + (-3.40499E - 10) * X_{t-1}$		$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	صافي الربح ( $X_t$ )	اجمالي الموجودات ( $A_t$ )	السنة
جودة الارباح بعد تطبيق التدقيق المشترك	السنة				
-----	٢٠١٥	-----	4166100050	5.35765E+11	٢٠١٥
-1.050868445	٢٠١٦	4.39322E-05	23537331	579598327	٢٠١٦
0.359670018	٢٠١٧	0.005116364	2965436	603980329	٢٠١٧
0.366674728	٢٠١٨	-0.013108939	-7917541	525757058	٢٠١٨
0.370380371	٢٠١٩	0.01895306	9964705	632802650	٢٠١٩
0.364291484	٢٠٢٠	0.031459284	19907518	893964966	٢٠٢٠

مصرف المتحد للاستثمار					
جودة الارباح = $0.027288094 + (-1.11918E - 12) * X_{t-1}$		$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	صافي الربح ( $X_t$ )	اجمالي الموجودات ( $A_t$ )	السنة
جودة الارباح بعد تطبيق التدقيق المشترك	السنة				
-----	٢٠١٥	-----	22831113680	5.81244E+11	٢٠١٥
0.001737795	٢٠١٦	0.001439189	836519307	5.26402E+11	٢٠١٦
0.026351945	٢٠١٧	-0.008103049	-4265458400	5.19396E+11	٢٠١٧
0.032061568	٢٠١٨	0.032342587	16798612900	51553574763	٢٠١٨
0.008488766	٢٠١٩	0.03991425	2057722269	604313972	٢٠١٩
0.024985297	٢٠٢٠	0.000741239	447941	699147651	٢٠٢٠

مصرف التجاري العراقي					
جودة الارباح = $9.701538678 + (-4.75541E - 09) * X_{t-1}$		$Y_t = \frac{X_t}{A_{t-1}}$	صافي الربح ( $X_t$ )	اجمالي الموجودات ( $A_t$ )	السنة
جودة الارباح بعد تطبيق التدقيق المشترك	السنة				
-----	٢٠١٥	-----	8109355097	4.14889E+11	٢٠١٥
-28.86176964	٢٠١٦	1.82649E-05	7577912	423819261	٢٠١٦
9.665502599	٢٠١٧	0.002371421	1005054	460616311	٢٠١٧
9.696759234	٢٠١٨	0.023520092	10833738	444138292	٢٠١٨
9.650019812	٢٠١٩	0.01470757	6532195	449777104	٢٠١٩
9.670475413	٢٠٢٠	0.078831387	35456553	616949229	٢٠٢٠